معنى علوم التربية :

ورد في قاموس البيداغوجيا [1] :

هي مادة التعليم و البحث، هدفها توضيح الأفعال التربوية، هذه المادة تهتم بكل المواضيع التي لها علاقة بالتربية مثل : الفشل المدرسي، تربية الأطفال المعوقين، اقتصاديات التربية، علم الاجتماع التربوي، تعليمية المواد، تكوين المكونين، التربية المقارنة، فلسفة التربية، علاقة التكوين بالعمل، علاقة التكوين بالمؤسسات ، التكوين المهني، تكوين الراشدين.

تبحث علوم التربية دوما في تم فصل ثلاثة أقطاب [2] :

- قطب القيم و الأخلاق الذي يحدد الغايات التي تعبئ التفكير الفلسفي و السياسي،
- قطب علمي يحدد المعارف التي تعدها العلوم الإنسانية (علم النفس، علم الاجتماع، اللسانيات، الاقتصاد، و كذلك العلوم التجريبية كالبيولوجيا...)،
- قطب نظري و عملي يبحث في وسائل تنظيم الفعل التربوي.

" إن الباحث في علوم التربية يحاول بناء خطاب علمي له علاقة بما يلاحظ فهو يبحث في فهم الأفعال التربوية، و التفاعلات في الصف و في الأسرة ، في دور العوامل الاجتماعية في النجاح المدرسي ، و في عواقب التكرار.

من أجل هذا فهو يضاعف الملاحظات، و المقارنات، و ينمي الفرضيات والتجارب"[1].

التربية لغة و اصطلاحا

1- التربية لغة،

2- التربية اصطلاحا،

3- أهم الخصائص المميزة لمفهوم التربية.

(1) التربية لغة و اصطلاحا

1- التربية لغة

جاء في لسان العرب، ربا الشيء : زاد و نما، و ربيته: نميته،[2].

---

[1]-Pédagogie : dictionnaire des concepts clés, apprentissage, formation et psychologie cognitive, Françoise RAYNAL et Alain RIENNIER, ESF éditeur, PARIS, 1997.

2- Les sciences de l'éduction, Gérard VERGNAUD et Éric PLAISANCE, CASBAH éditions, ALGER, 1998.

[2]-لسان العرب، ابن منظور، المجلد 14، بيروت، 1968 .

وفي القرآن الكريم، "و يربي الصدقات"، أي يزيدها، و ربوت في بني فلان:نشأت فيهم.

وفي المعجم الوسيط، تربى : تنشأ وتغذي وتثقف، وربّاه : نمّى قواه الجسمية والعقلية و الخلقية،[3].

وهكذا فإن المعنى القاموسي في لغتنا العربية لكلمة تربية، يتضمن العناصر التالية : النمو، التغذية، التنشئة، و التثقيف.

أما في اللغة الفرنسية فإننا نجد كلمتين، الأولى: تربية، والثانية : بيداغوجيا. الأولى من أصل لاتيني، والثانية من أصل يوناني.

يقول إميل دوركايم (1858-1917): لقد دخلت كلمة تربية إلى اللغة الفرنسية بفضل علماء عصر النهضة حينما أوردها Robert Estienne في قاموسه اللاتيني الفرنسي عام 1549، بمعنى التغذية Nourriture، ثم يذكر Foulquié في معجمه التربية، أن الفعل اللاتيني Educare يشير إلى معنى التنشئة Elever، تستخدم كذلك لغير الإنسان وخاصة في مجال تربية بعض الحيوانات.أما كلمة Pédagogie فإنها مكونة من مقطعين يونانيين الأول Ped وأصله Pais أو Pedos بمعنى طفل، والمقطع الثاني Agogie وأصله ogÔgé بمعنى القيادة و التوجيه. إذا فكلمة بيداغوجيا تعني توجيه الأطفال و قيادتهم،[3].

2- التربية اصطلاحا

لقد حاول كثير من المربين، قديما و حديثا، أن يعرفوا التربية تعريفا جامعا مانعا، لكنهم اختلفوا في ذلك اختلافات كبيرة لاختلافهم في تحديد الغرض من التربية وأهدافها في المجتمع. و من بين التعاريف التي يمكن إقتراحها في هذا الصدد:

- **أفلاطون** (427 – 348 ق م)، و من آرائه :

" إعطاء الجســم كل جمال و كمال ممكن، و دور المعلم لا يقوم على فرض العلوم، إنما بتوجيه التلميذ بالمناقشة و الأسئلة ".

- **آرسطو** (384- 322 ق م)، و من آرائه :

" التربية إعداد العقل للكسب، كما تعد الأرض للنبات و الزرع ".

---

[3] - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مجلد 1 ، القاهرة، 1960 .

3- Dictionnaire de la langue pédagogique, P. FOULQUIE, P.O.F,1971.

- **إمانويل كانت** (1724- 1804)، و من آرائه :

" الغرض من التربية الوصول بالإنسان إلى الكمال الممكن، و مهمة التربية أن تحترم حرية الفرد الطبيعية و تساعده على تحقيق إنسانيته ".

- **جون جاك روسو** (1778- 1812)، و من آرائه :

" الغاية من التربية، ألا نحشو رأس الطفل بالمعلومات، إنما نهذب قواه العقلية، ونجعله قادرا على تثقيف نفسه بنفسه ".

- **بيستالوتزي** (1746- 1827)، و من آرائه :

" التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة و متكاملة "، و هو يذهب مذهب روسو، أن التربية الناجحة تلك التي تحترم مؤهلات الطفل".

- **جون ستيوارت ميل** (1806- 1873)، و من آرائه :

" إن التربية هي انتقال تأثير شخص إلى شخص آخر، و أن هذا التأثير هو دائما متجه من عقل إلى عقل، أو من طبع إلى طبع، و بصفة عامة من شخصية إلى أخرى ".

- **هربرت سبنسر** (1820- 1903)، ومن آرائه :

" التربية هي إعداد الإنسان ليحيا الحياة الكاملة ".

- **إيميل دوركايم** (1858 – 1917)، ومن آرائه :

" التربية هي التأثير الذي تمارسه الأجيال الراشدة على تلك التي لم تتهيأ بعد للمشاركة في الحياة الاجتماعية ".

- **أوفيد ديكرولي** (1871 – 1932)، و من آرائه :

" التربية للحياة و بالحياة ".

- **جون ديوي** (1859- 1952)، ومن آرائه :

" ليست التربية إعدادا للحياة فحسب، و إنما هي الحياة نفسها ".

" تعليم بالتأكيد ولكن يجب أن نحيا أولا، و أن نتعلم عن طريق الحياة ".

وعليه فالتربية هي عملية **تكيف** ما بين الفرد و بيئته الاجتماعية والطبيعية، باعتبار أن الإنسان مثل غيره من الكائنات الحية، يسعى دوما إلى المحافظة على بقائه، والبحث على الوسيلة التي تساعده على تعديل سلوكه، وتنمية قدراته، وتكوين عادات ومهارات تفيده في

حياته. فالوظيفة الأساسية للتربية هنا، أن الإنسان يصبح قادرا بواسطتها، على ملائمة حاجاته مع الظروف المحيطة به، و كذا إمكانية تسخيرها بما يستجيب لدوافعه ومتطلباته، ليحقق له النمو المتوازن.

و خلاصة، أن التربية عملية اجتماعية و خلقية، يضطلع بها المجتمع من أجل بناء شخصيات أفراده على نحو، يمكنهم من مواصلة حياة الجماعة، وتطويرها عند اللزوم.

فهي عملية واعية موجهة لإحداث التغيير في سلوك الأفراد والجماعات. و بهذا تصبح التربية أداة اجتماعية و تجديدا حضاريا. ذلك أن المعنى الأصلي للفظ التربية، هو عملية تخريج إمكانات الأفراد في إطارهم الاجتماعي و الثقافي، و تكوين اتجاهاتهم، وتوجيه نموهم، و إنماء وعيهم بالغايات التي يسعى إليها مجتمعهم.

3- أهم الخصائص المميزة لمفهوم التربية

- أنها عملية تكاملية :

أي أنها لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية الفرد، بل تتناول جميع جوانبه الجسمية و العقلية و النفسية و الخلقية، و أيضا فهي تربية لضميره و تسخير لعواطفه في مجال الخير و الابتعاد عن أعمال الشر و الانحراف،[1].

- أنها عملية فردية اجتماعية :

فهي لا تقتصر على تنمية الفرد وحده، بل تتعداه إلى المجتمع ككل. فهي تنمي أفراد المجتمع و تجعل منهم مواطنين صالحين يعملون لرقي المجتمع الذي ينتمون إليه. وبالتالي فهي عملية تطبيع اجتماعي، يكتسب الفرد من خلالها صفته لإنسانية، عن طريق التنشئة الاجتماعية و التفاعل و التطبيع الاجتماعي،[1]

[1]- في أصول التربية، الأصول الثقافية للتربية، محمد الهادي عفيفي، 1985، ص 5 و 21.

- أنها تختلف باختلاف الزمان و المكان :

التربية عملية دائمة متغيرة ومتطورة، وما دام الذي يقوم بها هو العنصر البشري الذي يتصف بالتغيير حسب الظروف والمواقف، فهي دائما تختلف من عصر لعصر، ومن مجتمع لمجتمع، بل إنها تختلف في داخل المجتمع الواحد، من مكان لمكان و من مرحلة زمنية إلى

مرحلة أخرى، ولذلك فإن من صفاتها إحداث التغير، كما أن من صفات التغير تطوير التربية،[1].

- أنها عملية إنسانية :

فهي تختص بالإنسان، والإنسان مهنته التربية، فهي تخص الإنسان لأنه هو المربي، وهي تنظر إليه على أنه خليفة الله في الأرض، والذي فضله وكرمه على سائر مخلوقاته؛ وفي قوله تعالى: " ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات، و فضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ". وهي أيضا تهيئه للإيمان بالله وملائكته و كتبه و رسله والامتثال لأوامر خالقه و اجتناب نواهيه، وأن يعمل دائما مع أخيه الإنسان كأسنان المشط لا فرق بين أسود وأبيض، ولا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى،[1].

- أنها عملية مستمرة :

التربية تستمر باستمرار حياة الإنسان، فهو يطورها و يتطور بها و يتفاعل معها بحسب مستجدات و متطلبات الحياة نفسها،[1]؛ " أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد "، حديث شريف.

(3)علاقة التربية بالعلوم الأخرى

1- علاقة التربية بالبيولوجيا :

2- علاقة التربية بعلم الإجتماع :

3- علاقة التربية بعلم النفس (علم النفس التربوي) :

4- علاقة التربية بالثقافة :

(3) علاقة التربية بالعلوم الأخرى

1- علاقة التربية بالبيولوجيا

بديهي أن علم البيولوجيا هو أول العلوم التي ترتبط بالتربية، إذ يصبح من غير الطبيعي محاولة تكييف الإنسان دون معرفة جسده في بنيته التشريحية المورفولوجية، وفي نموه التكويني، و في تنوع نماذجه و أنماطه وقوانينه البيولوجية التي تنطبق على سائر الكائنات الحية.و هي التي تحدد علاوة على ذلك نموه النفسي.

ويرى العالم " ديور "، " أن يكون علم التربية فرعا من علم البيولوجيا لأنه يدرس الطفل و تكوينه و نموه و قدرته على التكيف "[4].

و هكذا يفترض للتربية :

- معرفة قوانين الحياة العامة (البيولوجيا العامة)،
- معرفة القوانين الخاصة بالمورفولوجيا والتشريح و الفيزيولوجيا البشرية،
- معرفة شروط النمو الخاصة بالكائن البشري،
- معرفة الأشكال المختلفة التي يمكن أن يأخذها الكائن البشري، أو بوجه أدق الأشكال التي يمكن أن تلبسها بنيته النفسية تحت تأثير العوامل البيولوجية.

2- علاقة التربية بعلم الإجتماع

إن علم الاجتماع هو أحد الأسس الهامة للتربية، وأيا كان الرأي الذي يتبناه المربي بصدد غايات التربية، يظل من الصحيح أن معرفة الماضي بما فيه من ثقافة، فلسفة، وتاريخ، لا بد له من توضيح الحاضر.

و أن أي مرب لا يخالف الفكرة القائلة بأن من بين أهداف التربية، تكييف الكائن مع بيئته الاجتماعية.

و هكذا فإن علم التربية حسب " دوركهايم " يشمل القضايا الخاصة التالية :

– تاريخ الحوادث التربوية، أي تاريخ الظواهر و المؤسسات التربوية.

- تاريخ المذاهب، منظورا إليها خاصة من خلال الشروط الاجتماعية، التي أدت إلى ظهورها، ومن خلال صداها في التطور التربوي نفسه.

---

[4] –التربية العامة ، روني أوبير، ترجمة عبد الله عبد الدائم،دارالعلم للملايين، بيروت، 1967، ص:31.

- علم الاجتماع التربوي بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة، وهو الدراسة المقارنة لشروط عمل مختلف الأنظمة المدرسية و شكل تكييفها مع الظروف العامة للبيئة الاجتماعية، ومحاولة الحفاظ عليها و تغييرها وفق الظروف الطارئة.

- كما يمكن أن نشير إلى علم الاجتماع المدرسي الذي يكون قوامه دراسة الزمر الاجتماعية الخاضعة جميعها للعمل التربوي، و دراسة التفاعلات المتبادلة التي تتم فيها سواء بين الطلاب أو بين الأساتذة و الطلاب، [1].

3- علاقة التربية بعلم النفس (علم النفس التربوي)

إن مهمة علم النفس التربوي هي توجيه البحث في المجالات التربوية و تزويد المعلمين وجميع المعنيين بالتربية، بالمعرفة السيكولوجية التي تتصل بمهمتهم. فهو يسعى إلى تحديد الأهداف التربوية الممكنة التحقيق. و إلى كيفية ربطها بالمناهج التي تحققها. كما يكشف هذا العلم على الفروق الفردية بين الطلاب، و يقترح طرائق ومناهج لمواجهتها. ويؤكد على أن الصحة النفسية والسلوك الاجتماعي البناء ضروريان للمردود المدرسي للطالب ولتحقيق ذاته ونفعه لمجتمعه.

و من موضوعات علم النفس التربوي :

- دراسة طبيعة و نمو القدرات عند الإنسان، و دراسة الوسائل التي تكشف عن الفروق الفردية. فمعرفة الفروق الفردية : العقلية، المزاجية، و الجسمية بين الأطفال والمراهقين تعد بالغة الأهمية لكل معلم مهتم بالتوجيه التربوي، حتى ينصرف إلى تخطيط عمله في المدرسة. و قد أصبحت مثل هذه المعرفة اليوم ضرورية بعدما أصبح من حق كل طفل التعليم بما يلائم عمره، قدراته، قابلياته، دوافعه و ميوله.

- دراسة العوامل الفسيولوجية، التي تؤثر على القدرة على التعلم. ولما كانت أفكار المتعلم و سلوكه تتأثر في المدرسة و في أي مكان آخر، بما يجري في الجسم من عمليات حسية، حركية، فمن المهم للمعلمين الإطلاع على علم النفس الفسيولوجي وخاصة ما يتصل بأساليب نمو العقل و الحواس.

- دراســة العوامل المؤثرة على الانتباه و الذاكرة والاســتدلال والتفكير المنطقي المبدع. فالمعلمون ينبغي عليهم أن يعرفوا كيف يجلبون انتباه التلميذ، وكيف ييســرون له عملية التعلم، و كيف يمكن التحسين من ذاكرتهم.

- كما يلعب علم النفس دورا هاما في إعداد المناهج الدراسية و طرائق التدريس، والوسائل التعليمية و تقويم التحصيل، كما له أهمية خاصة في تكوين المعلمين.

4- علاقة التربية بالثقافة

تعتبر الثقافة صــورة كاملة للحياة الاجتماعية، و هي تعني (لغة المجتمع ودينه، تراثه وتاريخه، قيمه وعاداته، و كل مظاهر الحياة الاجتماعية من زي وهندسة عمرانية،و تنظيم و قوانين، ...). إذن فهي محصلة للنشاط الاجتماعي للأفراد في مجتمع معين. و تعتبر التربية المحرك الأســاســي لتطوير ثقافة المجتمع، و بالتالي فهي في علاقة ديناميكية مســتمرة مع الثقافة. و كلما زادت الثقافة تنوعا و ثراء، زاد ما يتم تعلمه في المدرسة.

والثقافة إذا تعبير عن قدرة الأفراد على التطوير والتشــكيل والتغيير والتنظيم، فهي هندســة اجتماعية. و لهذا تتضــمن العمليات التربوية التي تهدف إلى تحقيق النضــج الاجتماعي و الثقافي للأفراد و الجماعات.

(4) بعض مصطلحات علوم التربية

1- فلسفة التربية،

2- التربية المقارنة،

3- البيداغوجيا،

4- التعليم،

5- التعلم،

6- التعليمية (ديداكتيك)،

1- فلسفة التربية[5]

- فلســفة التربية فرع من فروع الفلســفة، إنها ليس علما بالمعنى الدقيق للكلمة ولكنها تشكل حقلا معرفيا أساسيا يضفي على جميع علوم التربية دلالتها الحقيقية.

[5] – معجم علوم التربية (مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك) عبد اللطيف الفاربي و زملاؤه،ص: 265.

- حقل معرفي أســاســي من الحقول التي تهتم بالتربية و تقارب ظواهرها من زاوية فلسفية، فإذا كانت العلوم الإنسانية مثلا تدرس موضوع التربية، و خاصة الطفل، طبيعته، و نموه، و علاقته بالوسط، و إذا كانت البيداغوجيا تبحث في وسائل إنجاز الفعل التربوي فإن فلسفة التربية تفكر في غايات التربية من خلال طرح تساؤلات مثل: لماذا نربي، و ما هو معيار التربية الناجحة؟.

2- **التربية المقارنة** [6]

- شق من نظرية التربية يعنى بتحليل وتفسير مختلف الممارسات والسياسات التربوية في بلاد مختلفة وداخل ثقافات متنوعة. تهتم التربية المقارنة بداية بجمع وتصنيف كل المعلومات (من زاوية وصفية كما من زاوية كمية) المتعلقة بالنظم المدرسية والمدارس، والإدارة والموارد المالية والمدرسين والتلاميذ والبرامج وطرائق التدريس والإجراءات التشريعية. وبعد ذلك تحاول تفسير لماذا توجد هذه الأشياء على هذه الحالة أو تلك من خلال تحليل المعطيات المتوفر عليها في ضوء التطور التاريخي لمختلف النظم التربوية أو بإبراز نوع التأثير الذي تمارسه الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية و الدينية و الفلسفية وكذا الأحكام المسبقة والمعتقدات العرقية..إن غرض التربية المقارنة هو محاولة تقديم مجموعة من المبادئ العامة التي قد تساعد المصلحين أو توقع النتائج أو الانعكاسات الممكنة للإجراءات التي يقترحونها وهي تحاول فهم ما يجري و لماذا يحدث على هذا النحو.

3- **البيداغوجيا** [7]

- حسب التقليد الإغريقي تشير البيداغوجيا إلى مجموع الخطابات والممارسات التي كانت ترمي إلى تدبير انتقال الطفل من حالة الطبيعة إلى حالة الثقافة و أن تخلق منه باختصار مواطن صالحا.

---

[6] – معجم علوم التربية، نفس المرجع أعلاه، ص:91.

[7] - معجم علوم التربية، نفس المرجع أعلاه، ص: 255 .

- لفظ عام ينطبق على كل ما له ارتباط بالعلاقة القائمة بين مدرس و تلميذ بغرض تعليم أو تربية الطفل أو الراشد، و بالانطلاق من مستويات مختلفة، يمكن تمييز استعمالين للفظ بيداغوجيا أكثر تحديدا و هما :

– حقل معرفي قوامه تفكير فلسفي و سيكولوجي في غايات و توجهات الأفعال المطلوب ممارستها في وضعية التعليم أو التربية، على الطفل أو الراشد، أو بواسطتهما وتندرج ضمن هذا التصور على سبيل المثال مبادئ التبسيط، التدرج، المنافسة.

- نشاط عملي يتكون من مجموع تصرفات المدرس و المتعلمين داخل القسم و بهذا يمكن تعريف البيداغوجيا باعتبارها اختيار طريقة ما في التدريس أو إجراءات و تقنيات معينة و توظيفها بارتباط مع وضعية تعليمية.

- موضوع البيداغوجيا بناء عقيدة تربوية تكون في الوقت ذاته نظرية وتطبيقية ...ليست البيداغوجيا علما أو تقنية أو فلسفة أو فنا بل إنها في الوقت نفسه كل هذه الأشياء منظمة حسب ارتباطات منطقية، و تقدم السوسيولوجيا والسيكولوجيا الأسس العلمية للبيداغوجيا.

4-**التعليم** [8]

- تبليغ مجموعة منظمة من الأهداف والمعارف والمهارات أو الوسائل و اتخاذ قرارات تسهل تعلم فرد ما داخل وضعية بيداغوجية معينة.

- فعل يبلغ المدرس بواسطته للتلميذ مجموعة من المعارف العامة و الخاصة وأشكال التفكير و وسائله، يجعله يكتسبها و يتعلمها و يستوعبها و ذلك باستعمال طرق معدة لهذا الغرض و اعتمادا على قدراته الخاصة.

- عملية إنسانية واجتماعية منتجة يتم خلالها تحويل أفراد التلاميذ من حالة تحصيلية متدنية غير كافية لأخرى كافية مرغوبة و هو علم تطبيقي أحد مكوناته المتنوعة من العلوم الإنسانية، الاجتماعية، الرياضية و الطبيعية.

5- **التعلم** [9]

[8] – معجم علوم التربية (مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك)،عبد اللطيف الفاربي وزملاؤه ، ص: 102.

[9] – معجم علوم التربية (مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك) عبد اللطيف الفاربي و زملاؤه، ص:21 .

-عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات و الدوافع و تحقيق الأهداف وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات.

- تغيير في السلوك ناتج عن إثارة ما، و هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منهات بسيطة و قد يكون نتيجة لمواقف معقدة (عن رمزية الغريب 1975).

- عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة ويظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي. - ...

6- **التعليمية (ديداكتيك)** [10]

- شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس.

- يستعمل لفظ ديداكتيك أساسا كمرادف للبيداغوجيا أو التعليم، غير أنه إذا استبعدنا بعض الاستعمالات الأسلوبية فإن اللفظ يوحي بمعاني أخرى تعبر عن مقاربة خاصة لمشكلات التعليم، فالديداكتيك لا تشكل حقلا معرفيا قائما بذاته أو فرعا لحقل معرفي ما، كما أنها لا تشكل أيضا مجموعة من الحقول المعرفية، إنها نهج أو بمعنى أدق أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية.

- الديداكتيك هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها.

(6) قائمة المراجع

1- مراجع باللغة العربية

1- التربية الحديثة : مادتها، مبادئها، تطبيقاتها العملية، صالح عبد العزيز، دار المعارف بمصر، ج 3، 1969.

2 - التربية العامة، رونيه أوبير، ترجمة عبد الله عبد الدائم، دار العلم للملايين ، بيروت، 1967.

3- التربية العامة، توفيق حداد و زملاؤه، وزارة التعليم الإبتدائي و الثانوي، الجزائر،1977.

4- **التربية من أفواه رجالها** - قديمهم وحديثهم – أنطوان الخوري، 1969.

5- التربية (قديمها و حديثها)، فاخر عاقل ، طبعة 3، دار العلم للملايين، بيروت، 1981 .

6- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مجلد 1، القاهرة، 1960.

7- النظريات التربوية، تركي رابح، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية،الجزائر، 1982.

8- **أعلام التربية**، (حياتهم ، آثارهم) أنطوان ميم الخوري، دار الكتاب اللبنان 1964.

9- أصول التربية، أحمد محمد الطبيب ، المكتب الجامعي الحديث، الأزريطة، الإسكندرية، بدون سنة .

10- أصول التربية و التعليم، تركي رابح، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 2، 1982.

11- **دراسات في تاريخ الفكر التربوي**، سيد إبراهيم الجيار، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة، بدون سنة.

[10]– معجم علوم التربية (مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك) عبد اللطيف الفاربي و زملاؤه ، ص 68 .

12- **لسان العرب**، ابن منظور، المجلد 14، بيروت، 1968.
13- **معجم علوم التربية** (مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك)، عبد اللطيف الفاربي و زملائه، المغرب، 1994.
14- **في أصول التربية** (الأصول الثقافية للتربية)، محمد الهادي عفيفي، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1985.
15- **تطور النظريات و الأفكار التربوية**، عمر محمد التومي الشيباني، دار الثقافة بيروت، 1971.

2- مراجع باللغة الفرنسية

1-Dictionnaire de la langue pédagogique, P. FOULQUIE, P.O.F,1971.

2-Les sciences de l'éduction, Gérard VERGNAUD et Éric PLAISANCE, CASBAH éditions,ALGER ,1998 .

3-Pédagogie : dictionnaire des concepts clés, apprentissage, formation et psychologie cognitive, Françoise RAYNAL et Alain RIENNIER, ESF éditeur, PARIS,1997.